

سيناتور جمهوري يطالب ترامب بحظر استيراد النفط السعودي



التغيير

دعا السيناتور الجمهوري كيفين كريمر، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى وقف استيراد النفط الخام من مملكة آل سعود وروسيا ودول أخرى أعضاء في منظمة أوبك؛ وذلك رداً على حرب الأسعار التي تهدد منتجي النفط الصخري الأمريكي.

وأشار كريمر في بيان، أمس الأربعاء، إلى أنه في الوقت الذي تؤيد فيه بلاده استمرار الحوار فإنه من المهم اتخاذ إجراء فوري للحيلولة دون تسريح كبير للعمال الأمريكيين. وقال كريمر إنه لا يمكن التنمر على الولايات المتحدة من قبل أي كان، وفق تعبيره.

يأتي ذلك في وقت هوت فيه أسعار النفط الأمريكي، أمس الأربعاء، إلى أدنى مستوى في 18 عاماً؛ تأثراً بتداعيات فيروس كورونا على الطلب العالمي، وانهيار اتفاق لخفض الإنتاج بين أعضاء منظمة أوبك بقيادة آل سعود، وبين منتجين كبار من خارج المنظمة بقيادة روسيا، قبل أيام.

وأضاف السيناتور الجمهوري أن الدول الأجنبية باتت تستغل طرف انتشار فيروس كورونا عالمياً لإغراق السوق بالنفط وشل حركة منتجي النفط الصخري الأمريكيين.

وتابع: "في حين أصبحت تكتيكات التنمر سمة روسيا لسوء الحظ، فإن أفعال شريكة الولايات المتحدة؛ مملكة آل سعود، هي ما يثير القلق بشكل خاص"، وفق ما ورد في الرسالة.

وهوت أسعار النفط، أمس الأربعاء، وأول من أمس الثلاثاء، حيث سجلت العقود الآجلة للخام الأمريكي أدنى مستوى لها في 18 عاماً، مع قيام المزيد من الحكومات حول العالم بتسريع الإغلاقات للتصدي لوباء فيروس كورونا، الذي يتسبب في انهيار الطلب العالمي على الوقود.

وخسرت عقود النفط أكثر من نصف قيمتها على مدار الأيام العشرة الماضية، مع إغلاق مدارس وشركات، بينما حثت حكومات حول العالم السكان على تقييد التجمعات.

وأنتهت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط جلسة التداول أمس منخفضة 24.4%، لتسجل 20.37 دولاراً للبرميل، موسعة خسائرها على مدار الأيام العشرة الماضية إلى 56%، وهي أطول سلسلة خسائر في عشر جلسات متتالية منذ إطلاق سوق العقود عام 1983.

وهبطت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت 13.4% لتبلغ عند التسوية 24.88 دولاراً للبرميل، بعد أن هوت في وقت سابق من الجلسة إلى 24.52 دولاراً، وهو أضعف مستوى لها منذ 2003.